

أكد أن القادة الكبار يبنون في حياتهم عقيدة النضال ونهجها وطريقها

الرئيس الأسد: المقاومة لا تضعف باستشهاد قائدها.. والشهيد نصر الله سيبقى في ذاكرة السوريين



صميم القلوب والعقول، لأن القادة الكبار يبنون في حياتهم عقيدة النضال ونهجها وطريقها، ويرحلون وقد تركوا خلفهم منظومة فكرية ونهجاً عملياً في المقاومة والشرف، يبنون لساعة القدر الحتمية التي لا تأتي صدفة، بل فيها عبرة ونتيجة، إذ تنقلهم من الحضور المؤقت بيننا إلى الخلود الدائم في وجداننا وعقولنا قدوة في الكفاح، جيلاً بعد جيل.

المقاومة فكرة وفكر، والشهيد نصر الله هو ذاكرتها وتاريخها، وهو لن يكون يوماً أسطورة، بل سيبقى نهجاً ينتج حقيقة تفرض واقعاً قلبه المقاومة وجوهره العزة وبوصلته الكرامة وعنوانه التحرير ومنارته على مر الأجيال هو الشهيد حسن نصر الله.

نحن على يقين بأن المقاومة الوطنية اللبنانية ستكمل طريق النضال والحق في وجه الاحتلال، وستبقى الكتف الذي يسند الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل قضيتة العادلة، وسيبقى الشهيد نصر الله في ذاكرة السوريين وفاءً لوقوفه على رأس المقاومة الوطنية اللبنانية إلى جانب سورية في حربها ضد أدوات الصهيونية رغم أعباء المواجهة التي كان يحملها، وفي قلب هذا الوفاء سيبقى اسم الشهيد حسن نصر الله خالداً.

٢٩-٩-٢٠٢٤

الرئيس بشار الأسد

أكد السيد الرئيس بشار الأسد أن المقاومة لا تضعف باستشهاد قائدها، لأن القادة الكبار يرحلون وقد تركوا خلفهم منظومة فكرية ونهجاً عملياً في المقاومة والشرف، فالمقاومة فكرة وفكر، والشهيد نصر الله هو ذاكرتها وتاريخها، مشدداً على أن الشهيد نصر الله سيبقى في ذاكرة السوريين وفاءً لوقوفه على رأس المقاومة الوطنية اللبنانية إلى جانب سورية في حربها ضد أدوات الصهيونية رغم أعباء المواجهة التي كان يحملها، وفي قلب هذا الوفاء سيبقى اسم الشهيد حسن نصر الله خالداً.

وفيما يلي النص الكامل لبرقية التعزية الموجهة من الرئيس الأسد للمقاومة الوطنية اللبنانية ولعائلة الشهيد حسن نصر الله:

المقاومة الوطنية اللبنانية

عائلة الشهيد حسن نصر الله

رسالتي ليست لعزائكم باستشهاد قائد المقاومة، وقد أظهرتم على مدى عقود مضت من الصلابة والقوة والعزيمة والتماسك ما جعلكم أقوى وأشد من كل مصيبة مهما عظمت، وأنتم من مدرسة النضال التي لن تعرف إلا الإصرار والثبات على طريق الحق مهما كان غالياً ومكلفاً، فالدماء النبيلة الذكية لا تراق إلا لأجل الحق وقضاياه.

لا تضعف المقاومة باستشهاد قائدها، بل تبقى راسخة في

سورية وإندونيسيا توقعان اتفاقية الإعفاء المتبادل

لسمات الدخول لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية

وقعت سورية وإندونيسيا اتفاقية تتضمن الإعفاء المتبادل من سمات الدخول لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية، وذلك خلال اللقاء الذي جمع وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ مع ريتنو مارسودي وزيرة خارجية جمهورية إندونيسيا في نيويورك، والذي يعكس تأكيد حكومتي البلدين على رغبتهما بتمتين وتوثيق العلاقات الثنائية بينهما.

■ البقية ص ٢

التقى نظيره الإيراني.. وبحث معه تداعيات العدوان الإسرائيلي على لبنان

صباغ - يانغ: التدابير القسرية تمنع سورية من تحقيق أهداف التنمية المستدامة



بحث وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ مع رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة فيلمون يانغ الجوانب التي تهم سورية في إطار عمل الجمعية العامة خلال دورتها الـ ٧٩.

■ البقية ص ٢

استشهاد قاووق والكركي.. والمقاومة تستهدف معسكر أوفيك وعدة مواقع عسكرية العدو الإسرائيلي يصعد إرهابه على لبنان وعشرات المدنيين ضحايا عدوانه المتواصل



الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، ورداً على الاستباحة الهمجية الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين، قصف مقاتلون صباح اليوم معسكر أوفيك بصليية من صواريخ فادي ١.

كما أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت العدو الإسرائيلي في مستوطنة ساعر بصليية صاروخية. واستهدف مقاتلوهما تحركات لجنود العدو في مستعمرة المنارة.

من جهة ثانية أعلنت المقاومة اللبنانية استشهاد

■ البقية ص ٢

يواصل العدو الإسرائيلي عدوانه على الشعب اللبناني في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية، حيث استشهد وأصيب العشرات اليوم بسلسلة غارات مكثفة استهدفت عدة قرى وبلدات، فيما أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية عن استهداف العدو الإسرائيلي في معسكر أوفيك بصليية من صواريخ فادي ١، وعدة مواقع أخرى. وجاء في بيان للمقاومة أنه «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته

وزراء خارجية مجموعة الـ ٧٧ والصين يطالبون بإيقاف النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في الجولان السوري المحتل



«إسرائيل» السلطة القائمة بالاحتلال بوقف الاستغلال والإضرار والتسبب بفقدان هذه الموارد باعتبار ذلك انتهاكاً للقانون الدولي، ويقوض بشدة قدرتهم على السعي لتحقيق التنمية المستدامة.

المحتلة، مؤكداً ضرورة مساعلتها عن تلك الانتهاكات، وداعين مجلس الأمن للقيام بمسؤولياته وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، ولوضع حد لإفلاتها من العقاب. كما طالب الوزراء بإنهاء انتهاكات إسرائيل لسيادة لبنان وتهديد أمنه واستقراره، وأرعبوا عن بالغ قلقهم لأن تلك الهجمات الإسرائيلية قد أسفرت عن مقتل عشرات المدنيين، وعن إلحاق أضرار جسيمة بالبنى التحتية المدنية.

وأكد الوزراء على الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني ولأبناء الجولان السوري المحتل بمواردهم الطبيعية، بما في ذلك موارد الأرض والمياه والطاقة، وطالبوا

والقانون الدولي، وتهديداً لحياة المدنيين. وطالبوا بالوقف الفوري للنشاطات الاستيطانية وتفكيك المستوطنات غير الشرعية في الجولان السوري المحتل، مدينين أيضاً الإجراءات والممارسات الإسرائيلية الرامية إلى إحداث تغيير ديموغرافي فيه وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة. وشددوا على أن مثل هذه الإجراءات الأحادية الجانب ليس لها أي أثر قانوني وأنها لاغية وباطلة وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وعبر الوزراء عن قلقهم الشديد جراء الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني التي ترتكبها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، في الأراضي الفلسطينية

جدد وزراء مجموعة الـ ٧٧ والصين مطالبهم كيان الاحتلال الإسرائيلي بالانسحاب الفوري والكامل من الجولان السوري والأراضي العربية المحتلة. واعتمد وزراء المجموعة خلال اجتماعهم في نيويورك بمشاركة وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ، إعلاناً وزارياً بمناسبة الذكرى الستين لإنشاء المجموعة عبروا فيه عن الإدانة القوية للاعتداء الذي نفذته سلطات الاحتلال الإسرائيلي في شهر تموز الماضي على قرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، والذي أدى لاستشهاد ١٢ طفلاً سورياً. كما أدانوا الاعتداءات الإسرائيلية على المنشآت المدنية السورية، والمباني السكنية، معتبرين ذلك انتهاكاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة

سورية واندونيسيا / بقية /



كما ناقش الوزيران خلال اللقاء تطورات الأوضاع في المنطقة، في ضوء العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين، والتصعيد الأخير ضد لبنان، والاعتداءات المتكررة على سورية.

من جانب آخر استعرض وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ مع وزير الخارجية التونسي محمد علي النقطي

الجوانب المختلفة للعلاقات الثنائية بين سورية وتونس، وسبل العمل على تعزيزها في مختلف المجالات بما يعكس العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين والشعبين.

كما أجرى الوزير صباغ جولة مباحثات مع وزير خارجية فنزويلا إيفان هيل شملت مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث تم التأكيد على ضرورة تسخير كل الإمكانيات المتاحة لديهما لمواجهة التحديات المشتركة، وفي مقدمتها الإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية.

كما شدد الوزيران على ضرورة تعزيز آليات العمل القائمة بالتعاون مع الدول الصديقة والمتماثلة التفكير لمواجهة سياسات الهيمنة الأمريكية ومحاولاتها للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

وفي هذا الصدد، أدان الوزير صباغ

محاولات الولايات المتحدة التدخل في الشؤون الداخلية لفنزويلا، مؤكداً على موقف سورية الثابت في دعم فنزويلا وحكومتها الشرعية. بدوره أشاد الوزير هيل بصمود سورية البطولي في مواجهة الإرهاب، وفي الدفاع عن سيادتها واستقلالها وسلامة أراضيها.

كما التقى الوزير صباغ نظيره الكوبي برونو رودريغز، وناقشا جوانب العلاقات القائمة بين البلدين، والقضايا المدرجة على جدول أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة، وأكدوا ضرورة تكثيف التنسيق والتعاون بينهما بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها توحيد الجهود إزاء التحديات المتشابهة المتمثلة في مواجهة التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للدول، والحصار والعقوبات الأحادية الجانب للإنسانية التي تفرضها الولايات المتحدة على كوبا وسورية.

التقى نظيره الإيراني / بقية /



وأكد الوزير صباغ خلال اللقاء على أهمية التصدي لمحاولات الاستقطاب السياسي التي تمارسها بعض الدول المعروفة في سعيها لاستخدام هذه المنصة الدولية لخدمة أجنداتها الخاصة، مشدداً على الحاجة لتعزيز روح التوافق بين الدول الأعضاء بما ينسجم مع مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة.

وأوضح وزير الخارجية أن ما تم تحقيقه حتى الآن من أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الدولي لا يرقى إلى الحد الأدنى من الطموحات، الأمر الذي يتطلب تغييراً في نهج وطرائق عمل الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن الوضع بالنسبة لسورية أعقد بكثير وذلك جراء التدابير القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي على سورية، والتي تمنعها من تحقيق التقدم المنشود في أهداف التنمية المستدامة، كما تحرم سورية من تلبية احتياجات مواطنيها.

وأكد الوزير صباغ على ضرورة تركيز الأمم المتحدة اهتمامها على إزالة كل العوائق التي تقف أمام الدول الأعضاء لضمان عدم تخلف أي أحد عن الركب.

هذا وتابع الوزير صباغ اللقاءات التي

يجريها في نيويورك في إطار مشاركته في أعمال الأسبوع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة.

والتقى الوزير صباغ اليوم وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي وبحث معه تداعيات العدوان الإسرائيلي الغادر والجبان على لبنان الشقيق الذي أدى إلى استشهاد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله.

وأدان الوزيران الفعل الإجرامي الإرهابي الذي قام به الكيان الإسرائيلي، مؤكداً أن استشهاد السيد نصر الله الذي كرس حياته لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك دعمه للقضية الفلسطينية، لن يثنى من عزم المقاومة، ورفاقه سيتابعون مسيرته النضالية المشرفة.

واتفق الجانبان على تكثيف التنسيق والتواصل لحشد الجهود الإقليمية والدولية اللازمة لوضع حد للجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق شعوب المنطقة، وضمان مساعلتها عنها.

استشهاد قاووق والكركي / بقية /

جيشيت قضاء النبطية. وكانت الوكالة الوطنية اللبنانية أعلنت صباح اليوم عن استشهاد أربعة أشخاص وجرح آخرين في غارة للطيران الحربي الإسرائيلي على بلدة طير دبا جنوب لبنان. كما استهدفت الطائرات الحربية المعادية مدينة بعلبك وقرى القضاء بسلسلة غارات عنيفة، من الساعة الخامسة فجراً ولم توفر المعامل والمستودعات والمحال التجارية والمزارع والمناطق المأهولة بالسكان.

من جانبه أكد الجيش اللبناني أن العدو الإسرائيلي إضافة إلى اعتداءاته ضد لبنان يعمل على مخططة التخريبي في بث الانقسام بين اللبنانيين في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ لبنان، داعياً الشعب اللبناني إلى عدم الانجرار وراء هذا المخطط.

كما استشهاد ١٤ شخصاً وأصيب آخرون جراء غارات نفذها الطيران المعادي الإسرائيلي على عدد من البلدات جنوب لبنان. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن فرق الإنقاذ انتشلت جثامين ستة شهداء قضا في غارة إسرائيلية على منزل في بلدة العين في البقاع الشمالي، فيما لا تزال أعمال البحث مستمرة لانتشال خمسة شهداء آخرين.

كما تسببت غارة للطيران المعادي على مركز للدفاع المدني في الهيئة الصحية في حومين الفوقا قضاء النبطية جنوب لبنان باستشهاد ثلاثة أشخاص.

وجرح خمسة مسعفين من الدفاع المدني في الهيئة الصحية الإسلامية في غارة جوية أثناء عملهم على انتشال جثامين شهداء قضا في غارة سابقة عند مدخل مدينة الخيام عصر أمس.

كما استشهاد شخص في غارة إسرائيلية على منزله في بلدته

القائد المقاوم علي كركي خلال العدوان الإسرائيلي الغادر على الضاحية الجنوبية لبيروت، والذي استشهاد فيه كوكبة من المقاومين برفقة الأمين العام لحزب الله الشهيد السيد حسن نصر الله.

وفي وقت لاحق أعلنت المقاومة اللبنانية استشهاد العلامة المقاوم الشيخ نبيل قاووق إثر غارة صهيونية على منطقة الشياح بضاحية بيروت الجنوبية.

إلى ذلك استشهاد ١٧ شخصاً من عائلة واحدة جراء غارات شنها طيران العدو الإسرائيلي على بلدة زبود في قضاء بعلبك بالبقاع اللبناني.

وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بارتقاء عائلة مؤلفة من ١٧ شخصاً بالغارة التي ضربت بلدة زبود في البقاع الشمالي وأن البحث ما زال جارياً عن ناجين تحت الأنقاض.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أحمد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

عشرات الشهداء والجرحى في اليوم الـ ٣٥٩ للعدوان .. والاحتلال يكثف قصفه لمراكز إيواء النازحين

من الأطفال، والنساء، في قصف طائرات الاحتلال الحربية، بصاروخين غرفتین صفتين في مدرسة أم الفحم، الواقعة في منطقة السلاطين غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وفي السياق ذاته، قصفت طائرات الاحتلال منزلاً في محيط مفترق الغفري على شارع الجلاء وسط مدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين، فيما أطلقت زوارق الاحتلال الحربية قذائف صوب منازل الفلسطينيين في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

وفي سياق مواز، تظاهر عشرات الأشخاص في مدينتي سيدني وملبورن بأستراليا اليوم، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي المستمر على غزة.

ونكرت صحيفة صندي مورنينغ هيرالد الأسترالية أن المتظاهرين ندوا بالإرهاب الإسرائيلي ضد لبنان وفلسطين، مؤكداً أن «إسرائيل» هي كيان إرهابي وأن رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو هو مجرم حرب، كما أدانوا الدول الصامتة على حرب الإبادة التي يرتكبها هذا الكيان في غزة ولبنان.

وحسب الصحيفة، رفع المتظاهرون الأعلام اللبنانية والفلسطينية وعلم حزب الله وصوراً للشهيد حسن نصر الله، وشعارات منددة بإرهاب الكيان الإسرائيلي.



الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٥٩ على القطاع ارتفع إلى ٤١٥٩٥ شهيداً و٩٦٢٥١ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن فلسطينيين اثنين استشهدا في قصف طائرات الاحتلال محيط مستشفى كمال عدوان في مخيم جباليا، فيما استشهد شاب ثالث جراء استهدافه من طائرة مسيرة للاحتلال وسط مخيم النصيرات. كما استشهد ٤ فلسطينيين، وأصيب ١٥ آخرون، معظمهم

ناصر منذر

رغم هول المجازر الوحشية التي يواصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكابها بحق أطفال ونساء غزة، إلا أنه ما زال متعششاً لدماء الأبرياء، بحكم غريزته الإرهابية، وإيديولوجيته الاستعمارية، فلا يلبث الانتهاج من ارتكاب مجزرة جديدة، حتى يسارع لارتكاب أخرى وأكثر وحشية ودموية، طالما أنه فوق كل القوانين الدولية، التي يدوسها تحت أنظار العالم، بعيداً عن كل مساءلة أو حساب، مختبئاً وراء مظلة الحماية الأميركية، والغربية على وجه العموم، وبفعل الأسلحة والقنابل الأميركية التي تتدفق على كيانه من قبل إدارة بايدن، يتمادى أكثر وأكثر في ارتكاب مجازر الإبادة الجماعية، التي تشاركه الولايات المتحدة في تنفيذها على الأرض، وسط صمت دولي، وعجز أممي عن لجم هذا العدو الغاصب، الأمر الذي يشجعه على مواصلة حرب الإبادة في قطاع غزة المنكوب، حيث ارتكب اليوم مجازر جماعية جديدة راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء في مناطق متفرقة من القطاع.

وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد ٩ فلسطينيين وإصابة ٤١ آخرين جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية .

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان

بهدف قتلهم ببطء.. الاحتلال يتعمد تجويح الأسرى وإهمال علاجهم



ريم صالح

في ظل الأوضاع المزرية التي يعانيها الأسرى الفلسطينيين، بسبب الجرائم الوحشية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بحقهم، بهدف تصفيتهم جسدياً، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن إدارة معتقل «النقب» تتعمد تجويح الأسرى، وإهمال علاجهم، بهدف تعذيبهم، وقتلهم ببطء.

وأوضحت الهيئة نقلاً عن محاميهما الذي تمكن من زيارة المعتقل أن إدارة سجون الاحتلال تمارس بحقهم حرباً نفسية وجسدية، ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق الدولية والإنسانية، حيث يتعرضون بشكل مستمر للضرب والإهانات من السجناء، كما يتعمدون ممارسة الإهمال الطبي بحقهم، فلا علاج ولا فحوصات تقدم لهم.

وأضافت، أن هناك انتشاراً واسعاً للأمراض الجلدية، نظراً لغياب أدنى مقومات النظافة ونقص في الملابس، كما أن الطعام المقدم سيئ كماً ونوعاً، والوجبة المقدمة لا تكفي لأسير واحد، ونتيجة لذلك فقد العديد من الأسرى عشرات الكيلوغرامات من أوزانهم.

وطالبت بضرورة التحرك الفوري وعلى أعلى المستويات الدولية والإقليمية، نظراً لخطورة ممارسات الاحتلال بحقهم، والعمل على إلزام الاحتلال باحترام وتنفيذ أحكام القانون الدولي.

وتطرقت إلى حالتها أسيرين في النقب، الأول يعاني من إصابة متطورة ومتقدمة بمرض (سكابيوس- الجرب)، الذي استفحل في جسده،

عشرات الإصابات والاعتقالات باقتحام الاحتلال قفلية وطوباس والخليل



فؤاد الوادي

على وقع الصمت الدولي المفجع، وفي ظل دعم أميركي وغربي معلن، يواصل الكيان الصهيوني إرهابه ومجازره ووحشيته بحق الشعب الفلسطيني في مدن وبلدات الضفة الغربية، حيث ذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي،

واقتمت اليوم الأحد، بلدة عزون شرق قلقيلية، وانتشرت بعدة أحياء، وشتت حملة تفتيش ومداهمات واعتقلت عشرات الشبان الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بجروح واختناق.

كما نصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية «طيارة» عند مدخل قرية النبي إلياس واماتين شرقي قلقيلية، واقتمت بلدة عقابا شمالي طوباس، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، بينما أصيب عشرات آخرون برصاص جنود الاحتلال، بعد اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي على الفلسطينيين.

وفي مدينة الخليل وبلدة سعير شمال شرق المدينة وبلدة يطا جنوباً، اعتقلت قوات الاحتلال ثمانية فلسطينيين بعد أن قامت بمداهمة وتفتيش منازلهم وتخريب محتوياتها. كما اعتقلت ثلاثة شبان فلسطينيين من مخيم الأمعري جنوبي مدينة رام الله، بعد مداهمة منازلهم، والعبث بمحتوياتها.

وفي مدينة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الفلسطينيين بعد اقتحامها المنطقة الغربية وحي ريفديا في المدينة، ومداهمتها عدة منازل، كما اقتحمت مخيم بلاطة شرق المدينة ترافقها، جرافة وسط اندلاع مواجهات، أصيب خلالها عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

وفي بلدة عرابة جنوب جنين، اعتقلت قوات الاحتلال عشرات الفلسطينيين، بعد مداهمة منازلهم، والعبث بمحتوياتها والاعتداء على أصحابها.

في غضون ذلك، اقتحم اليوم عشرات المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، وعلى شكل مجموعات متتالية، بحماية قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، بينما حولت قوات الاحتلال البلدة القديمة من مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية، ونشرت المئات من عناصرها عند بوابات المسجد الأقصى.

وشددت سلطات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية عند أبواب البلدة القديمة، وفرضت قيوداً على دخول المصلين.

للتخلص من الضجيج والتلوث . مولدة كبيرة لسوق الحميدية بدمشق

■ ثورة زينية

يعاني سوق الحميدية بدمشق خلال فترة انقطاع التيار الكهربائي من ضجيج لا ينتهي إلا بورود التيار مرة أخرى نتيجة الأعداد الكبيرة للمولدات الكهربائية الموجودة تقريباً في كل المحال التجارية في السوق التاريخي، ولا يخفى على أحد مدى المعاناة التي تسببها هذه المولدات لأصحاب المحال والمترادين لهذا السوق في أن معاً من ضجيج مزعج وروائح تقطع الأنفاس نتيجة كميات الغازات المنبعثة من احتراق الوقود الذي يمد هذه المولدات لتوليد الطاقة الكهربائية.

وفي إطار التخلص من هذا الواقع الذي يعاني منه سوق الحميدية تحاول محافظة دمشق إيجاد حلول للتخلص من المنعكسات السلبية لتواجد المولدات فقد كشف مدير مديرية دمشق القديمة المهندس رشاد دعبل

للهثورة، أن المديرية تعمل بالتنسيق مع دائرة الأملاك العامة في محافظة دمشق على إيجاد مكان مخصص وتجهيزه لوضع مولدة كبيرة الحجم خارج سوق الحميدية يلبي احتياجات السوق من الطاقة الكهربائية ويؤمن احتياجاته من الكهرباء، مع التخلص من مشكلات الضجيج والتلوث في أن معاً في



ظل وقت التقنين الطويل الذي يتجاوز الأربع ساعات قطع مع ساعتني وصل.

ومن جهة ثانية أشار مدير المدينة القديمة إلى أن المديرية تسعى لإنارة شوارع دمشق القديمة بالطاقة الشمسية من خلال المبادرات بالتعاون مع المجتمع المحلي، إضافة للتعاون مع المنظمات الدولية وأخرها كان بالتعاون مع البرنامج الإنمائي

لأمم المتحدة UNDP في منطقة مكتب عنبر، إذ قامت المحافظة بصيانة الفوانيس بينما أمنت المنظمة بطارية ليثيوم ضخمة والقواطع الخاصة بها بطريقة تضمن إنارة الشوارع بشكل أوتوماتيكي عند قطع التيار الكهربائي، مضيفاً: تسعى المديرية إلى التنسيق مع غرفتي الصناعة والتجارة في دمشق لإنارة مناطق في المدينة القديمة بالطاقة البديلة.

يشار إلى أن سوق الحميدية يبدأ عند نهاية شارع النصر مع شارع الثورة عند منطقة الدرويشية ويمتد السوق لمسافة تقارب الميدين، الجزء الأول منه يقع بجوار قلعة دمشق وبه العديد من المساجد والمباني التاريخية العريقة وتصطف على جانبيه المحال التجارية من كل نوع وصنف على طابقين، وتتفرع منه أسواق كثيرة مثل - سوق السروجية - سوق البزورية - سوق الصاغة - سوق المناخلية - سوق العسرونية - سوق الحرير - سوق العرائس - سوق القباقيب - سوق الخياطين وغيرها. وينتهي سوق الحميدية عند بوابة معبد جوبيتر الدمشقي وأعمدته الباسقة ومنه إلى الساحة أمام الجامع الأموي في قلب المدينة القديمة.

إنجاز ٧٠٪ من محطة معالجة

المعصرات في ريف صافيتا

■ فاديا مجد

مشكلات الصرف الصحي وتأخر إنجاز محطات المعالجة لها، من القضايا المزمنة في محافظة طرطوس، منها ما وضع بالخدمة، وبعضها الآخر تعثر إنجازها لأسباب عديدة، وفي النهاية يدفع الثمن المواطن جراء صرف صحي يلوث المياه والمزروعات ويسبب أضراراً بيئية.



ومن المحطات

التي وصلتنا تساؤلات من المواطنين عنها محطة معالجة المعصرات في ريف صافيتا..

لمعرفة المزيد عن المحطة وأسباب تأخر إنجازها تواصلت صحيفة الثورة مع المدير العام -تلفاً- للشركة العامة للصرف الصحي بطرطوس المهندس علاء شاهين والذي أفاد أنه بالنسبة لمحطة معالجة الصرف الصحي في المعصرات قد تمّت المباشرة بتنفيذ المحطة في منتصف عام ٢٠١٨، موضحاً أنها من تعهد فرع البناء والتعمير في طرطوس، مشيراً إلى أنه تمّ تنفيذ الأعمال المدنية وتنظيم ملحق عقد لاستكمالها، والتي تمّ تنفيذ معظمها، موضحاً أنه تمّ أيضاً البدء بتركيب التجهيزات الخاصة بالمحطة.

وذكر أنه رغم كل ما تم ذكره من أعمال، إلا أن العمل في إنجاز المحطة توقف بسبب إشكالات بين المتعهد الأساسي فرع البناء والتعمير، والمتعهد الثانوي في المشروع، مؤكداً أنه يتم حالياً التنسيق مع فرع البناء والتعمير لحل

ذلك الإشكال بأسرع ما يمكن، وقد تمّ سحب الأعمال من المتعهد الثانوي من قبل فرع البناء والتعمير، ويتم التعاقد حالياً مع متعهد جديد لاستكمال الأعمال والانتهاؤها منها، وبالتالي حل جميع المعوقات بعد انتهاء إجراءات التعاقد مع المتعهد الثانوي من قبل فرع البناء، لافتاً إلى أن نسبة التنفيذ في المحطة قد بلغت حتى تاريخه ٧٠ بالمئة.

وختم شاهين كلامه بالإشارة إلى أنه سيتم تنفيذ مشروع صرف صحي، وهو قيد التصديق حالياً في رئاسة مجلس الوزراء لتنفيذ محور صرف صحي المعصرات، والذي سينتهي إلى محطة المعصرات، وسوف يخدم الحارة الغربية من قرى الطليعي، ودوير الطليعي، والهامل، وجزءاً من شهر بشير، والمعصرات، منوهاً بأنه ستتم المباشرة بتنفيذه عند تصديقه، وعند الانتهاء أيضاً من تنفيذ المحطة ووضعها بالاستثمار، سيساهم بشكل كبير برفع التلوث عن بحيرة سد الباسل في ريف صافيتا.

القطاع الاتصالات والإنترنت عن قرية البيطار في طرطوس

■ ميساء سليمان

إلى داخل القرية (مقسم كبل ضوئي) ولا يملك الإمكانات لتقديم الحلول. وأضاف الشاكون قمنا بشراء خطوط سيريتيل و MTN لمعالجة مشكلتنا رغم تحملنا التكاليف الباهظة وذلك لإنترنت والاتصالات أصبحت حاجة يومية وضرورية لأعمالنا ولدراسة أبنائنا ولكن مازاد الطين بلة أن برج شركة «سيريتيل» الذي يخدم القرية بحاجة إلى صيانة للمدخرات وطالبنا أيضاً بصيانة لكن دون استجابة ولا يوجد برج في القرية مازاد معاناتنا اليومية.

يعاني سكان قرية البيطار التي تبعد عن ناحية مشتى الحلو ٧ كم التابعة لمدينة صافيتا في محافظة طرطوس منذ مدة طويلة من قطع وتردي خدمات الاتصالات وإنترنت (adsl) خطوط الهاتف الثابت داخل قريتهم، علماً أنهم قاموا بتقديم عدة طلبات لصيانة الخطوط الهاتفية للمعنيين في مقسم مشتى الحلو ليأتي الرد أن المقسم غير مسؤول عن الانقطاع إذا كانت المسافة أكبر من ٤ كم عن مركز الهاتف ولا يوجد حل لمشكلتهم إلا بوضع كبل ضوئي يصل

فيضان الصرف الصحي على كابلات الهاتف في بيت سحم

■ ميساء سليمان

لا تزال معاناة منطقة بيت سحم التابعة لمحافظة ريف دمشق بانقطاع معظم خطوط الهاتف الثابت، ويعود السبب لوجود مياه الصرف الصحي بجانب الكبل الرئيسي، ورغم الشكاوى المتكررة لبلدية بيت سحم ومقسم الهاتف لم تلق أي استجابة،

وحسب الشكاوى الواردة إلى «الثورة» يقوم المشتركون بدفع الفواتير والرسوم المترتبة عليهم بموعدها. والسؤال؟ متى ستلقى الشكاوى أذاناً مصغية لإيجاد الحلول السريعة والمعاناة اليومية لأصحاب الشكاوى، وخاصة حارة جامع الحرمين، لجهة فيضان مياه الصرف الصحي وجريانها، وانبعاث الروائح الكريهة وعرقلة المارة.



لذا يأملون الاستجابة السريعة لشكاوهم منعاً للخسائر التي تطول كابلات الهاتف، وحفاظاً على صحة القاطنين من التلوث.

جوهر لـ «الثورة»: مع إمكانية فتح التصدير.. ٧٤٠ ألف طن توقعات إنتاج الزيتون

المخلفات لا تستثمر

بشكل جيد

وبالنسبة للمنتجات الثانوية مثل البيرين وتفل الزيتون ومياه المعاصر اعتبرت جوهر أنه لا يتم استثمارها بشكل جيد بالرغم من أنها ذات نفع وقيمة عالية حيث يسوق صاحب المعصرة البيرين للمعامل بأسعار عالية جداً ومياه المعاصر يتم التخلص منها بشكل غير صحي، علماً أن وزارة الزراعة أصدرت سابقاً قراراً بهذا الخصوص يُحدّد آلية تصريف مياه المعاصر بطريقة آمنة وإمكانية استخدامها لري المحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة بنسب محددة.

٦١٦ معصرة

وحول عدد المعاصر في سورية بينت جوهر يوجد ٦١٦ معصرة زيتون منها ٤٤٧ معصرة تعتمد على تقنية الطرد المركزي وهي معاصر حديثة، و١٦٩ معصرة تقليدية تعتمد على نظام الضغط الهيدروليكي.

إحدى أكبر الدول المصدرة

تجدر الإشارة إلى الأهمية الاقتصادية الكبيرة التي حققتها سورية من تصدير الزيوت قبيل الحرب العدوانية والحصار الجائر، وكانت وقتها إحدى الدول الكبرى في إنتاجه، كما وصلت صادراتها قبل الحرب من زيت الزيتون إلى يصل إلى ٣٥ ألف طن من زيت الزيتون وبلغت قيمتها نحو ١٣٠ مليون يورو وشكلت انتعاشاً مهماً جداً للمنتجين.



الأساسي لقطاع الزيتون إضافة إلى تشغيلها عمالة بشكل كبير، ناهيك عن استفادة المزارع من ميزة منتجه التصديرية بحيث ينتج زيت بمواصفات ذات جودة عالية. وأضافت أن الكميات التي كان مسموح بها في المواسم السابقة للتصدير لا تتجاوز الـ ٢٠٪، والباقي يكون متاحاً بالأسواق، إلا أن ضعف القدرة الشرائية للمواطن جعل حركة البيع والاستهلاك المحلي ضمن الحدود الدنيا. مشيرة إلى أن تكاليف الإنتاج لم تُحدّد بعد لعدم استقرار الأسعار إلا أنها تعتبر عالية بسبب ندرة اليد العاملة.

أجور المعاصر مرتفعة

وحول أجور المعاصر قالت جوهر: ارتفعت أجور العصر في مجمل المحافظات بنسبة بسيطة بين ٥٠٠ - ٦٠٠ ليرة للكيلو الواحد، نتيجة غلاء المحروقات وأجور النقل وأسعار العبوات وأجور اليد العاملة.

■ إخلاص علي

توقعت مدير مكتب الزيتون المهندسة عبير جوهر أن تكون أسعار زيت الزيتون لهذا العام مقاربة مع العام الفائت، أو أن ترتفع بنسبة بسيطة، فقد كان سعر العبوة الكبيرة بين ١٧-١٩ لتر في بداية الموسم مليون ليرة ثم ارتفع إلى مليون و٢٠٠ ليرة، ليصل فيما بعد إلى مليون و٥٠٠ ليرة، نتيجة ارتفاع السعر العالمي للمادة. لافتة إلى أنه لإعلاء لوزارة الزراعة بتحديد الأسعار، وإنما تُحدّد وفقاً للأسعار العالمية للزيت، وحسب العرض والطلب في السوق المحلية إضافة إلى تكاليف الإنتاج.

٧٤٠ ألف طن

وعن إنتاج سورية لعام ٢٠٢٤ من الزيتون، بينت جوهر أن التقديرات الأولية لإنتاج الزيتون للموسم الحالي تبلغ حوالي ٧٤٠ ألف طن لكامل المساحات الآمنة وغير الآمنة ينتج منها حوالي ٩٤٠٠٠ ألف طن من الزيت. أما على مستوى المناطق الآمنة يقدر إنتاج الزيتون بـ ٤٣٠ ألف طن يُنتج منها حوالي ٥٥ ألف طن من الزيت.

وجود فائض

وأشارت جوهر إلى إمكانية فتح باب التصدير لزيت الزيتون نظراً لوجود فائض في الإنتاج ومخازين سابقة لدى التجار جاهزة للتصدير. وبينت أنه سيتم تحديد الكميات والآليات وفق اشتراطات معينة بحيث تضمن تواجد الزيت السوري في الأسواق العالمية مع استمرار عمل المنشآت والفترات والتعبئة، باعتبار أنها الداعم

الاستعدادات جارية لموسم الحمضيات..

كوسا لـ «الثورة»: الخطة التسويقية لسورية للتجارة حسب القدرة التصريفية والسيولة المادية

وكان معرض الصادرات السورية إكسبو ٢٠٢٤ أثر كبير في ذلك من خلال مشاركة المؤسسة فيه، حيث زار جناح المؤسسة عدة فعاليات تجارية واقتصادية من عدة بلدان عربية، والمؤسسة حالياً بصدد إعداد مذكرات تفاهم مع عدة بلدان للاتفاق على القيام بعمليات التصدير.

لا إقبال على تسليم محاصيل البقوليات

وبالنسبة إلى محاصيل البقوليات بين أن المؤسسة اتخذت كافة الإجراءات المطلوبة منها لتسويق موسم البقوليات الحالي، بالتعاون مع الجهات المعنية، ولكن كانت عملية تسويق البقوليات خجولة لعدم إقبال الفلاحين على بيع محاصيلهم للمؤسسة.

ومن اللافت هذا العام توجه الأنظار نحو إنتاج الفواكه الاستوائية وهنا يقول كوسا أنها مواد غير أساسية للمواطنين، كما أن الكميات المنتجة منها قليلة ولا تحتاج تدخل المؤسسة لتسويقها، إضافة إلى تركيز المؤسسة على تسويق المحاصيل الأساسية مثل البطاطا والبنندورة والحمضيات وغيرها.

القدرة التخزينية حتى ١٥ ألف طن

وعن مراكز الخزن والتوضيب التابعة للمؤسسة نوه مدير التسويق الزراعي والحيواني وبأن هذه المراكز على أتم الاستعداد لتخزين المواد المسوقة من المؤسسة عبر الاستمرار المباشر من الفلاحين مثل البطاطا والتفاح واللحوم، وتختلف القدرة التخزينية لهذه المراكز من محافظة لأخرى، حيث تتراوح من ١٠٠٠ طن وحتى ١٥٠٠٠ طن.



وخطتها التسويقية للمواسم الزراعية، وقال مدير التسويق والإنتاج الزراعي في المؤسسة سامر كوسا أن الخطة التسويقية للمؤسسة هي استئجار أكبر كمية من المحاصيل الزراعية الأساسية من الفلاحين مباشرة، ويتم ذلك بالتنسيق مع وزارة الزراعة والاتحاد العام للفلاحين وغيرها من الجهات الحكومية، وذلك حسب القدرة التصريفية للمؤسسة ومدى توافر السيولة النقدية اللازمة.

ولفت إلى أن المؤسسة تستعد لاستقبال موسم الحمضيات الحالي من خلال تجهيز كافة كوادرها من لجان تسويق ومراكز توضيب، وآليات وغيرها بالتنسيق مع الجهات المعنية لإصدار تعليمات التسويق والأسعار الاسترشادية.

وفيما يخص تصدير مادة الحمضيات لفت إلى أنه تم تصدير حوالي ١٠٠٠ طن في العام الماضي، وكانت تجربة ناجحة على مستوى المؤسسة وتسعى المؤسسة لفتح أسواق تصديرية جديدة،

■ رولا عيسى

يعول اليوم على دور حقيقي لمؤسسات التدخل الإيجابي، وخاصة على صعيد ما يتعلق بدورها المهم في تصريف المحاصيل الزراعية، وما لديها من أسطول للنقل ومراكز توضيب، وكذلك على صعيد الخزن والتبريد.

المؤسسة السورية للتجارة وقبل سنوات وضعت آلية عملها على الطاولة، لتكون إحدى المؤسسات الرائدة في تسويق المحاصيل الزراعية، وأيضاً في الدخول على خط التصنيع الزراعي والتصدير، إلا أنه

غالباً ما نجد أن المؤسسة غير قادرة على تصريف كامل المحاصيل ومن ضمنها مثلاً محصول الحمضيات، فقد تم تسويق ٥٠٠٠ طن من الحمضيات للموسم الماضي، وتصدير ١٠٠٠ طن من أصل ٧٥٠ ألف طن حمضيات.

كميات خجولة

وعليه ما أحرزته المؤسسة تجاه ملف الحمضيات يعتبر خجولاً إذا ما قارنا بالنتائج، لكن إذا ما عدنا إلى سنوات سابقة فسنجد أنها أحرزت تقدماً، فلم تكن المؤسسة تصل إلى ١٠٠٠ طن من تصريف مادة الحمضيات ويعتبر ما فعلته إنجازاً إذا ما قيس بالإمكانات المتاحة.

استمرار أكبر كمية

«الثورة» توجهت بالسؤال إلى المؤسسة السورية للتجارة

أصدقاء مقعد الدراسة . حين تردد الحياة صداه

مرشدة اجتماعية: تدخل الأهل بحذر ووعي لاختيار أصدقاء أبنائهم



■ رويدة سليمان

رأيتها مصادفة بعد طول أمد، شعور عارم بالفرح والبهجة مازالت تتربع على ضفاف حياتي، تداعيني تارة وتستلقي ثانية وتستظل بأفئاف روحي، لحن جميل تردد الحياة صداه في مواقف حياتية كثيرة تجد فيها الصداقة نور يبهج القلوب ويملؤها محبة وتسامحاً.

تتعدد وتتنوع مفاهيم الصداقة وعناوينها وتكثر الحكم والعبر والأمثال في الصداقات، وقد جسد الأدباء في أشعارهم حقوق الصداقة، فالصديق الحق هو الذي يترفع عن زلات صديقه ولا يعامله بما قال لسانه إذا كان على ثقة أن قلبه ثابت على المودة.

يحظى الكثير منا بأصدقاء عمل أو سفر، ويتخطى البعض حدود القرابة ليصبح صديقاً، وربما تلعب المصادفة دوراً في اختيار الأصدقاء، ولكن يبقى لصديق مقعد الدراسة مكانة خاصة ومميزة في قلوبنا، حيث جمعنا سنوات عمر جميل وذكريات خل وفي.

تدخل إيجابي

من الطبيعي أن يجد الأبناء في الاجتماع مع الأصدقاء جواً يرضي ذاتهم، يختلف عن جو الأسرة بنوع العلاقات القائمة، ولا سيما في فترة المراهقة، ويعامل الشاب أصدقاءه بالمثل، ويتحرر من التبعية ومن مشاعر القلق وعدم الاطمئنان والتي كثيراً ما يعاني منها نتيجة رغبة الأباء في التدخل بشؤونهم الخاصة والسيطرة عليها والحد من حريتها، من هنا تأتي أهمية وضرورة اختيار الأصدقاء بعناية وحرص وتدخل الأهل الحذر والواعي بعيداً عن التوجيهات والإرشادات والوعظ، إذ غالباً ما يكون تدخلهم غير محبب وأمر مزعج، وهذا ما أكدته تقرير للهيئة السورية لشؤون الأسرة حول التشاور مع اليافعين بشأن علاقاتهم مع أهلكم فيما يخص اختيار الأصدقاء.

وأضافوا: يلعب الأصدقاء دوراً كبيراً في حياتنا خصوصاً في الأوقات الصعبة، ونلتقي بأصدقائنا عدة مرات في الأسبوع وأماكن التلاقي عنية ومتعددة ومتنوعة تشمل الشوارع

أن أجمل الصداقات هي لمقعد الدراسة حيث ساعات من اليوم يقضونه معاً يتحدثون طويلاً، ويتشاركون الطعام والمأكولات، وأيضاً يمضون أوقاتاً سعيدة في الرحلات، وكثير من الشقاوات في الصف تبقى في الذاكرة، ويكر شريط الذكريات عندما تصادف صديقاً بعد عمر طويلاً، وغالباً ما يبقى التواصل مع هذا الصديق مهما تباعدت المسافات وطال الزمن لأن هذه الصداقة مبنية على البراءة والصدق والوفاء والصرافة، وهي صفات الصداقة الحقيقية.

وعن تدخل الأهل في اختيار أصدقاء الأبناء، تحذر عبيد من فرض الأصدقاء على الأولاد لأن بعض الأباء يفضلونهم من الأقارب ومن الطبقة الاجتماعية نفسها ومشاركة الأهل تكون بمجالسة هؤلاء الأصدقاء والتعرف عليهم وعلى أسرهم - إن أمكن، ومتابعة أبنائهم والحوار معهم بشأن أي مشكلة تصادفهم بخصوص الأصدقاء، علماً أن قرار حرمانهم من أي صديق دون مبرر يسبب لهم الكآبة والتراجع الدراسي، وكثير من المشكلات السلوكية والنفسية، وربما الجسدية التي يعاني منها الأبناء عند انتقال مسكن الأسرة إلى مكان آخر وفقدانهم لأصدقائهم.

الرئيسية والأسواق والملاعب والحدايق والمقاهي في جو من الثقة والتشارك في عمل الأشياء المختلفة والحوار والمحبة، والشعور بالاسترخاء وحب اللهو والتسلية والمرح.

أما عن المشكلات المحتملة والتي يمكن أن تنشأ، فغالباً تنتج عن الغيرة والعجرفة وسوء الفهم، وقد تؤدي إلى السباب والشتم أو حتى الاشتباك بالأيدي والقطيعة والبحث من جديد عن أصدقاء وتبرز هنا ضرورة حسن اختيار الصديق والاعتناء بعدد قليل.

ولفت التقرير إلى حدوث بعض الضغوط والأحكام المستبدة من قبل الأقران لأسباب خارجة عن إرادة المرء أحياناً، إذ هناك بعض الأشخاص الذين يحرم عليك التعامل معهم ومصادقتهم، وقد يكون الأمر متعلقاً بالشخص نفسه حيث يحكم عليه من خلال مظهره أو من خلال سلوك والديه وأفراد عائلته، وربما أجواء المناسبات في المدرسة والتمييز الطبقي الاجتماعي.

أجمل الصداقات

الاختصاصية في العلاقات الأسرية السيدة وفاء عبيد، تؤكد

أيتام ومسنون . لم لا !

بهم السبل، إما بسبب ولد عاق، افتقد لعاطفة الحنان والرافة بوالديه، ولم يكن أمامهم سوى دار المسنين لإكمال ما تبقى لهم من سنوات، أو نتيجة ظروف معيشية صعبة، لم يستطع عليها الولد، أو ربما بسبب معاملة زوجته لوالده أو والدته، وعدم قدرته على افتتاح بيت لهما أو لواحد منهما.

المهم تتغير الظروف وتختلف وتتغير النفوس، وتقسو القلوب، وتكون تلك النتائج، مع أن المسؤولين عن دور المسنين لا يألون جهداً لتوفير وسائل الراحة والأمان للنزلاء.

وكذلك فيما يخص الأيتام وممن حرّموا حنان الأب أو الأم أو كليهما معاً نتيجة الحوادث والحروب والكوارث ولم يبق لهؤلاء من يحن عليهم ويرعاهم ويؤانس حياتهم، حيث يجدون من دار الأيتام ملاذاً آمناً لمستقبلهم، وتلك الدور أيضاً لا تقصر في أداء دورها ليتمكن هؤلاء الأطفال من مواجهة قسوة الحياة وصعوباتها.

والفكرة التي تحدثنا عنها وعرضتها وسيلة التواصل قد يكون لها سلبيات، لكن لكل شيء إذا ما تم نقصان، ولنبحث بالإيجابيات والمحسن قبل المساوئ.



■ حسين صقر

على وسائل التواصل نقرأ المزعج المؤلم والممقت حيناً، والمفيد والمرح والممتع حيناً آخر، وكفي نبقى الباب مفتوحاً على مروج التفاؤل، لننتحدث عما هو مفرح ومفيد، وإن كان ليس ببيوتنا وأحياناً وبلداننا، لعلنا منه نستفيد، وقد يؤسس لمبادرة قد تكون أيضاً بحاجتها.

والخبر أو المنشور أنه في كندا، قاموا بدمج دار للمسنين مع دار للأيتام، وذلك بهدف خلق جو أسري، حيث الأيتام يصبح لهم أجداد يلهون معهم، والمسنون يصبح لديهم أحفاد وأولاد يشعرونهم بأنهم ليسوا وحيداً.

الفكرة غيرت بشكل جذري القيم الحيوية وإرادة المسنين للعيش، وكذلك أعطت الأطفال إحساساً عميقاً بالعائلة لم يكن موجوداً من قبل، وكما ذكرنا أصبح للأطفال أجداد يلعبون معهم، وأصبح للأجداد أحفاد يحبونهم، وهو أصل الحكاية والغاية منها والمبتغى، أن الجهتين مقهورتان

وجار عليهما الزمن، فما المشكلة إذا كان هناك هذا الدمج الإنساني لتحقيق ذلك الهدف النبيل. كثيرون هم كبار السن الذين جار عليهم الزمن، وتقطعت

فلسطين.. بوصلة روح الشعر والإنسان



■ عمار النعمة

عندما تمعن النظر في الشعر الفلسطيني تجد نفسك أمام تاريخ رواه الشعراء والكتاب لكل معركة، ولكل وقفة عز في وجه الاحتلال الصهيوني الغاشم، فكانت الكلمات الناطقة بالحق، والصورة الحية الحقيقية، وكانت ألوان الخطاب المتعددة، فأبدعوا وصاغوا وأجازوا لتبقى أشعارهم خالدة حتى اللحظة.

صوت فلسطيني

محمود درويش.. اسم مدون على صفحات الأدب، ترك في ذاكرتنا وذاكرة السنين ٣٠ ديواناً، كتب الكثير الكثير عن فلسطين ورجالها الأشاوس، ليكون الصوت الفلسطيني الأكثر صدقاً في التاريخ المعاصر فقال في حب الوطن وهيامه:

أموت اشتياقاً
أموت احتراقاً
وشنقاً أموت
وذبحاً أموت
ولكنني لا أقول
مضى حبنا وانقضى
حبنا لا يموت
أبرز أعلام الأدب

أما الأديب غسان كنفاني.. أحد أبرز أعلام الأدب والثورة الفلسطينية، فقد عاش النكبة وهو في سن الطفولة، وعاش معاناتها بكل وقائعها السياسية والاجتماعية، رسخ فكرة المقاومة في أذهانهم، وواكب حياة الفلسطينيين وكتب عن مأسيتهم من منطلق إخلاصه لقضيته الإنسانية الكبرى فلسطين، حتى أضحت كتاباته مرجعية تُلخص النكبة والمعاناة والغربة، تُلخص معنى أن تكون فلسطينياً قال: سأظل أناضل لاسترجاع الوطن لأنه حقي، وماضي ومستقبلي الوحيد؛ لأن لي فيه شجرة وغيمة، وظل وشمس تتوقد، وغيوم تمطر الخصب، وجذور تستعصي على القلع.

شاعر فلسطين

إبراهيم طوقان.. شاعر فلسطين، وهو الأخ الشقيق لدوى طوقان الملقبة بشاعرة فلسطين، ولد في بيئة ثقافية وفكرية غنية، ونشأ في أسرة متفتحة على الحياة والعمل والمطالعة والدراسة، فجدّه كان ينظم الشعر والزجل، وكتب إبراهيم الكثير من القصائد والأشعار لأهداف وأغراض متعددة، ولكن غلب على شعره غرض الانتماء للوطن، الذي عبر فيه عن هموم الوطن وأبنائه.

من أشهر قصائده التي كتبها في ثلاثينيات القرن العشرين: موطني انتشرت في جميع أرجاء الوطن العربي وأصبحت

النشيد غير الرسمي للشعب الفلسطيني.

موطني... موطني..

الجلال والجمال والسناء والبهاء

في رُبَاك... في رُبَاك

والحياة والنجاة والهناء والرجاء

في هواك... في هواك

هل أراك... هل أراك..

سالماً منعماً وغانماً مكرماً؟

هل أراك... في علاك

تبلغ السِماك؟... تبلغ السِماك؟

موطني... موطني.. موطني.. موطني

ساحة النضال الشعبي

في حين قاسمت فدوى طوقان مع المقاومين ومجموعة من

الشعراء الفلسطينيين ساحة النضال الشعبي، إذ أطلت بشعرها

وقصائدها مصورة معاناة شعبها الفلسطيني والألم والظلم

الذي يتعرّض له من الاحتلال، فرسمت همومه، وأظهرت أيضاً

مشاعر الحب تجاه هذا الوطن مسلوب الحق، تقول فدوى

طوقان:

حريتي!

حريتي!

حريتي!

صوت أُرده بملء فم الغضب

تحت الرصاص وفي اللهب

وأظل رغم القيد أعدو خلفها

وأظل رغم الليل أقفو خطوها

وأظل محمولاً على مد الغضب

وأنا أناضل داعياً حريتي!

حريتي!

حريتي!

ويردد النهر المقدس والجسور

حريتي!

والضفتان تردان: حريتي!

ومعابر الريح الغضوب

والرعد والإعصار والأمطار في وطني

تردها معي:

حريتي! حريتي! حريتي!

تقدموا

أما الشاعر الفلسطيني سميح القاسم.. فقد وهب حياته

وشعره لهذه القضية، وكتب القاسم قصائد معروفة منها

قصيدته التي غناها الفنان مرسيل خليفة «منتصب القامة

أمشي.. مرفوع الهامة أمشي»، كما تذاع قصائده بصوته على

القنوات العربية والفلسطينية، خصوصاً هذه الأيام على إثر

العدوان على غزة مثل قصيدة «تقدموا.. وقد صدر له أكثر من

ستين كتاباً في الشعر والقصة والمسرح والترجمة، وصدر أعماله في سبعة مجلدات، كما ترجم عدد كبير من قصائده إلى الإنجليزية والفرنسية ولغات العالم.

ونقرأ من قصيدة تقدموا

تقدموا

كل سماء فوقكم جهنم

وكل أرض تحتكم جهنم

تقدموا

يموت منا الطفل والشيخ

ولا يستسلم

وتسقط الأم على أبنائها القتلى

ولا تستسلم

تقدموا

تقدموا

بناقلات جنديكم

وراجمات حقدكم

وهددوا

وشردوا

ويتموا

وهدموا

لن تكسروا أعماقنا

لن تهزموا أشواقنا

نحن القضاء المبرم

تقدموا

تقدموا

رمز الخلود

وتأتي القدس في قلب كل شاعر فهما لا ينفصلان عن

بعضهما البعض، وهذا ما رأيناه في قصائد عبد الكريم الكرمي

أبو سلمى:

«يا قدس أرضي والفؤاد موجد والقلب يهفو دائم الخفقان

رمز الخلود لأمة معطاة

رمز العطاء على مدى الأزمان

يا قدس جرحك جرحنا ونشيدنا

فتسلي بالصبر والسلوان

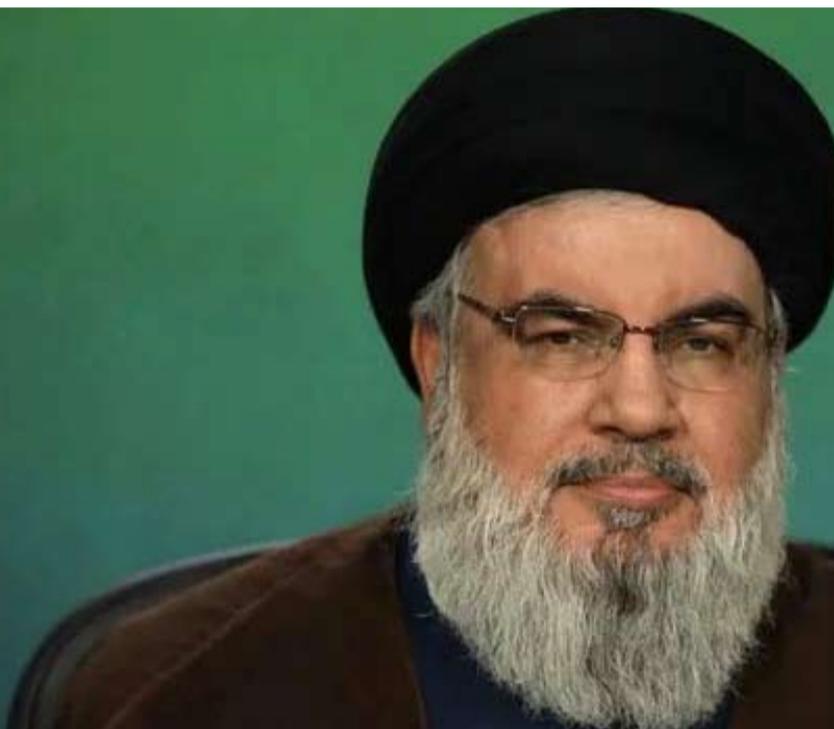
إننا جعلنا بحرنا ورمالنا

ناراً على الأعداء والطغيان

نحن على ثقة من أن الشعر ديوان العرب وسيبقى، فقد وثق انتصاراتهم الدائمة، والمتنالية، ووثق كرمهم ورجولتهم، وعزتهم وإباءهم، وأنفتهم وكبرياءهم.

بلا شك هي أشعار.. خالدة.. باقية.. حاضرة في كل مكان.. تسكن قلوبنا ووجداننا.. تحاكي همومنا ووجعنا وانتصاراتنا.. هي باختصار.. تحمل كثافة نبض الأشواق لها.

ترحل.. متجذراً كأرز لبنان



■ رنا بدري سلوم

لوهلة.. صمتت الحروف، أمام هول الصدمة، ثم استعادت الذاكرة صوتك ووجهك وكفئك، وأنت تخاطبنا وتهدي من روعة مصابنا بكلمتك الراححة، مداوياً أرواحنا المكلومة. لطالما خاطبتنا بنون الجماعة فلم تكن يوماً إلاناً وفينا، كنت الأمين الصادق، تقول لنا طوال سنوات الحرب نحن صامدون معكم يا أشقاءنا في سورية. هنيئاً لك الشهادة يا سيدي، هنيئاً لك مراتب الأنبياء والأئمة الصادقين، هنيئاً أيها الأمين، يا أرز لبنان الصامد، يا سيد الكلمات وسيد المواقف وسيد الشهداء، ثلاثون عاماً تقود الانتصارات ولا تتساوم على قضية الأرض والعرض، كلمتك الحقّة «إما الشهادة أو النصر» وما أنت تتالها، فمن نصر إلى نصر بدءاً من المقاومة

الإسلامية عام 1992 مروراً بتحرير لبنان 2000 والنصر المؤزّر 2006 وصولاً إلى معركة الإسناد والبطولة دعماً للفلسطين الأبية وغزّة الصامدة والشعب الفلسطيني المظلوم الذي يكمل عامه في طوفان الأقصى والدم يشهده العالم وبصمت دولي دون تنديد أو استنكار بجرائم الإنسانية البشعة. يا سيد المناجر.. سوف لن ترتك القوافي ولن تعلن حدادها، وأنت الذي كنت بالله تستعين على حزن الفقد متضرعاً لله، تضع نصب أعيننا أنك معنا، انظر من أعلى العليين إلى كل من يؤمن بقضية وجوده وإلى كل قلب مكلموم بفقك يقول لك «سنو اصل نهجك حتى آخر رمق». في سورية لن تقف مسيرة تضحياتنا حتى زوال آخر جندي صهيوي-أميريكي على أرضنا وتحريرها من رجز الإرهاب لنبقى أسياد موافقنا وقضايانا ما دمنا نعيش هذه الأرض، صامدون

كزيتونه ولن نبخل عليها بالدماء والأرواح حتى النصر والتحرير. وما هم أشقاؤنا في لبنان الحبيب يعاهدونك بإكمال مسيرتك المليئة بالتضحيات والشهداء ومواصلة مواجهة العدو دفاعاً عن لبنان وشعبه الصامد والشريف، وإسناداً لغزّة وفلسطين، سوف لن ينسك الأقصى.. سوف لن ينسك، بل سيطبع على جبينك المندي بالدماء والغار والحرية قُبلة العرفان بالجميل. بهذه الشهادة نلت يا سماحة السيد حسن نصر الله أرفع الأوسمة الإلهية، محققاً أعلى أمانيك وأسمى مراتب الإيمان والعقيدة الخالصة، شهيداً على طريق القدس وفلسطين فهنيئاً لك بهذه الشهادة، ونحن بدورنا نضمّ صوتنا إلى صوت محور المقاومة الذي يجمع الأحرار فعلاً لا قولاً، سماحة السيد لا يزال بيننا بفكره وروحه وخطة ونهجه المقدس، سنبقى على عهد الوفاء والالتزام بالمقاومة والتضحية حتى الانتصار.

شعراء فلسطين.. «والسماء والجنوب والمقاومة»

■ هفاف ميهوب

أقل ما يمكن أن يقوله الشعر، أمام ما يراه من تمادي العدو الصهيوني، في اعتدائه ومجازره الوحشية التي يتنقل بها ما بين غزّة فلسطين وجنوب لبنان.. أقل ما يمكن أن يقوله، ولاسيما الشعر الفلسطيني المتقد غضباً يقاوم: «والسماء والجنوب والمقاومة» لن نترك الأعمار خلف الليل ولا سهيل الخيل/ فكل تلة من التلال حاملّة/ وكل غيمة على بيادر البقاع غائمة/ وكل روح حرّة لا تقبل المساومة/ تصبح عاشت المقاومة.. إنه ما قاله شاعر، لم يتوقّف منذ بدء الحرب على «غزّة» عن إطلاق قصائد شعرها، أشبه برصاص يخترق قلب العدو، فيشظيه بقوة غضبه ومقاومته.. الشاعر الفلسطيني «صلاح أبو لوي» الذي استمر في دفاعه عن قضيتنا الأساسية، المقاومة ثم المقاومة ثم المقاومة، وقصيدتها اليوم صرخته: «جئت باسم فلسطين.. في جعبتي فجركم» مثلما يقبل الغيم من آخر الماء شوقاً لأوله/ جئت أحضن أرز الجنوب وبحر الجنوب.. جئتكم/ أيها القاطنون تلال السماء/ أبيض الأمنيات/ أحج. كما يفعل الشهداء.. في شعاب الجنوب.. جئتكم/ أتلمس درب النجاة فقد طال ليلى/ لأقبس من صوتكم حفنة/ أو أشارككم في رغيص الرصاص/ وزيت القناديل/ فالشمس أولها في الجنوب وأخرها في الجنوب..

جئتكم/ حاملاً قلقي وارتداد أبي وغباش غدي/ لأرى ما أرى واضحاً كالجنوب..

جئتكم/ بين عيني وعيني ابتساماً أُمّي التي عرّجت روحها/ فوق زغرودة يوم نصر الجنوب..

جئتكم/ فارغ الرئتين لأملأ قلبي هوى في الجنوب..

جئتكم/ لأصلي على طهره ركعتين/ وأطلق شارة الروح أمنة في جبال الجنوب..

جئتكم/ مثل «أبوب»/ أعلى من المستحيل

ورأسي على كوكب في الجنوب..

جئت/ باسم فلسطين في جعبتي فجركم/ ويدي تجمع الماء بالماء عشقاً/ أقول لكم: وصلت بعد حيفا وما بعد حيفا/ رسائل أهل الجنوب.

«جنوبيون معنى.. جنوبيون قافيةً ولحنا»

شاعر فلسطيني آخر، يتضامن مع الجنوب والمقاومة، وأيضاً لأنه ابن قضية أساسية.. الشاعر «محمد لافي» المعروف بنضاله الشعري ضد العدو الإسرائيلي، مثلما بموقفه المقاوم والمتضامن، بل وقصيدته

الناطقة باسم كل مقاوم من الجنوب اللبناي:

«جنوبيون نحن/ إذا خيول الأقرباء كبت/ سنوقفها على دمنا/ ويوقفنا على دمه الجنوب/ جنوبيون نخلع ثوبنا الباقي/ لنستر عريهم عز الظهيرة/ كم سيستر عريهم هذا الجنوب؟!..»

جنوبيون معنى/ جنوبيون قافيةً ولحنا/ جنوبيون نحن/ ولا

نراسل غير أسماء يُسميها الجنوب.. جنوبيون في الزمن الكسح/ جنوبيون نرفع لأعنا في زحمة الزمن/ «الأميركاني» بالعربي الفصيح.. جنوبيون نرفع لأعنا/ فوق الخراب الآن لافتة/ تضيء حروفها ويضيئنا فيها الجنوب..

«كأن القدر.. أرادنا شركاء ألم وكرامة»

ها هو أيضاً، الكاتب والشاعر الفلسطيني «جواد العقاد» يتضامن مع المقاومة في جنوب لبنان، فيكتب بالنزيف ذاته الذي يعيشه، ويكتب به من جرح غزّة. فلسطين:

«من قلب الجرح الناظر في غزّة، من تحت الرماد والدخان، أكتب لكم بروح لا تعرف الانكسار، وأمل يرفض الزوال.

أرى فيكم الحلم الذي يرفض الموت، وفي كل قطرة دم تسيل منكم ومناً، تعيد كتابة التاريخ من جديد، كأن القدر أراد لنا أن نكون شركاء

في الألم والكرامة. لبنان الذي لا ينحني، أنتم الأوفياء الذين حملتم على أكتافكم هم فلسطين، وأقسمتم أن الدم الذي جرى هنا وهناك، هو شريان واحد ينبض بحب الوطن.

وحدة الدم والمصير ليست شعراً، بل هي وصية الشهداء التي لا تسقط.. هي عهد الأمهات النكالي وأهات المعتقلين.

يا رفاق العهد، أنتم الأمل الذي لا يساوم، الجدار الذي لا ينكسر. من غزّة المحاصرة، أكتب لكم بقلب ينبض بالحياة والحب، لن ننسى

أنكم في كل معركة كنتم هناك، جنوداً من أجل الحرية والكرامة.»